

وطن جميل

مكتبة الطفل

السلسلة الشعرية

٣٥

وطنٌ جميل

شعر : عبد الرزاق جبار الربيعي
رسوم : مؤيد نعمة

المُقاتِل

صَفِّقوا يا أصدِقائي
لأميرِ الكِبرياءْ
لِلَّذي عَيناهُ فَجْرٌ
مُستَحِمٌّ بالضِّياءْ
لِلَّذي كَفّاهُ فَخْرٌ
لأُلوفِ البُسَطاءْ
لِلَّذي في الحربِ نَسْرٌ
وهَزارٌ في الرَّخاءْ



الشَّهيد

مَضى مَعَ الصَّباح
مُعَطَّرَ الجِراح
مَضى مَعَ الفَجْر
مُبْتَسِمَ الثَّغْر
مَضى إلى السَّماء
كَغَيْمَةٍ بَيْضاء
قالَ ابْنُهُ الصَّغيرْ
لِلعُشْبِ.. لِلغَديرْ
أَدّى أَبي الرِّسالَهْ
وَبَعْدَها..
اسْتُشْهِدَ في بَسالَهْ



يا حادي

هَيّا بِنا يا حادِي نَمشي إلى بَغدادْ
نَشَمُّ في ثِيابِها رائحةَ الأمجادْ
نُبْصِرُ في سَمائِها أهِلَّةَ الأعيادْ

هَيّا بِنا يا حادِي نَمشي إلى بَغدادْ
خُذْني لِماءِ دِجْلَةْ إنّي إليها صادْ

أسرِعْ بِنا يا حادِي
أسرِعْ بِنا يا حادِي



رأيتُ

حَجَنجَلي .. بَجَنجَلي
صَعَدتُ فوقَ الجَبَل
رأيتُ بدرَ البُدورْ
تَحمِلُ سَلَّةَ النُّورْ
تلعَبُ بينَ الزُّهورْ
وَثَغرُها يَبسِمُ لي
حَجَنجَلي .. بَجَنجَلي
صَعِدتُ فوقَ الجَبَل
رأيتُ سيفَ سَعدِ
مُدَوِّيًا كالرَّعدِ
يَتلو صلاةَ الوَجدِ
لنصرِنا المُحجَّلْ



يا شَمْسَنا رَبيعْ
عادَ وراحَ الصَّيْفْ
تَمّوزُ في دِيارِنا
ضَيْفٌ ونِعْمَ الضَّيْفْ
يا شَمْسَنا وتَوَهَّجي
بِنورِكِ القِمَمْ

تَمّوزُ في بِلادِنا
قَدْ بَدَّدَ الظُّلَمْ
يا شَمْسَنا وَحَضِّني
بِدِفْئِكِ الأَشْجارْ
تَمّوزُ في بُسْتانِنا
سَيُنْضِجُ الثِّمارْ
في أَوْجُهِ الرِّفاقْ
فَإِنَّ في قُلوبِهِمْ
تَمّوزُ والعَرَقْ



وردة العراق

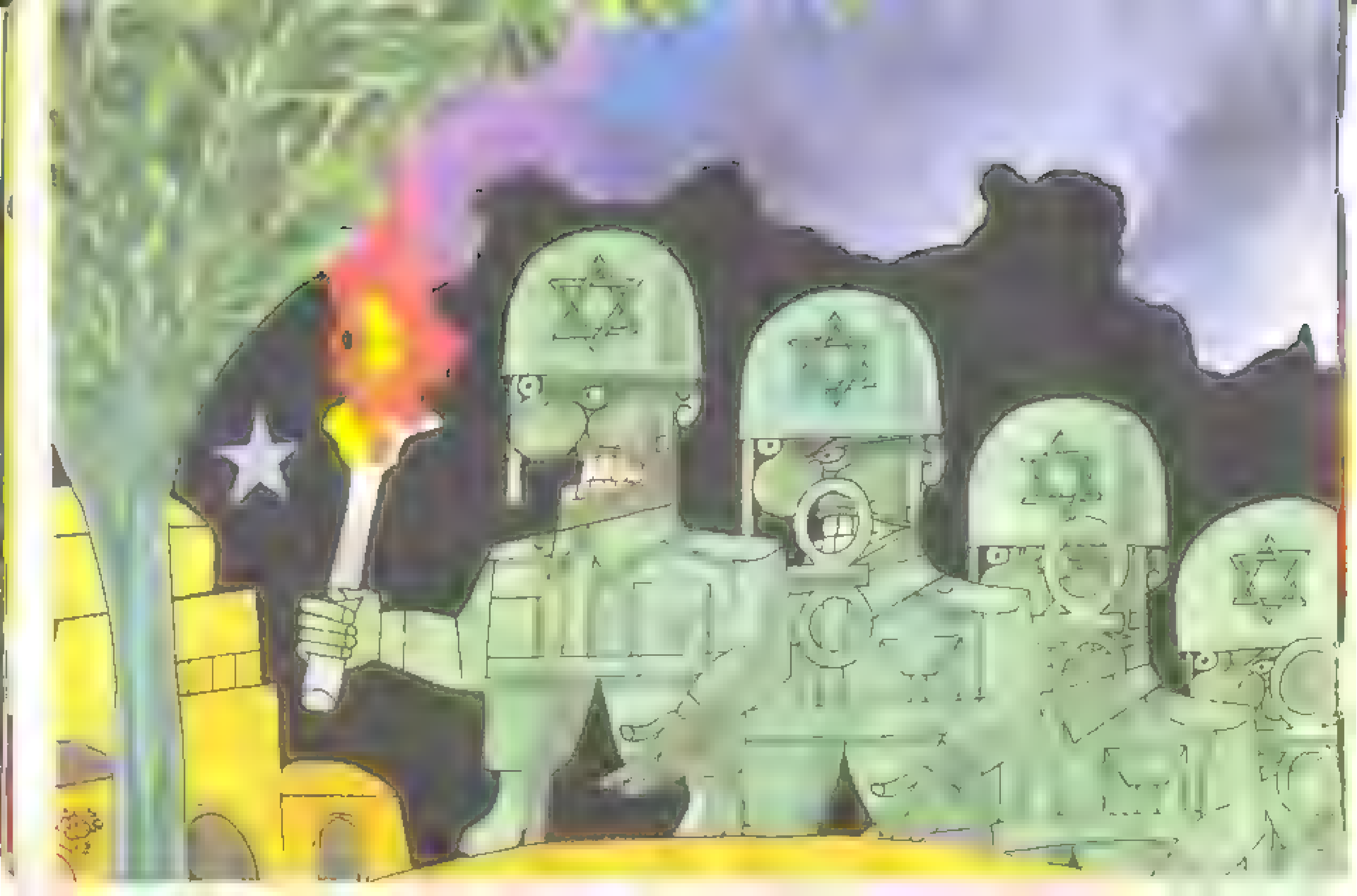
يا وردتي أفيقي
من نومك العميق
ثم انشري العطر
وقبلي النجم
ولثمة الخدود
عيشي ثراها عنود
ودعي الحسود
وعشقي بلادي
ورفرفي حب وفن
للضحى حتى
وعانقي الرفاق
يا وردة العراق



حكاية الزيتونة

دللّول يا ولدي
دللول يا كبدي
كان لنا ما كان
في غابر الزمان
كانت لنا زيتونةْ
رائعة الأغصانْ
ثمارها وفيرهْ
تختالُ في البستانْ
دللّول يا ولدي
دللّول يا كبدي

في ليلة ليلاء
تجمّع الأعداء
ليحرقوا المدينه
ويسرقوا الزيتونه
دللّول يا ولدي
دللّول يا كبدي
فإنْ أتى الصّباح
أشدُدْ على السّلاحْ
وأرجع الزيتونهْ
دللّولْ يا ولدي
دللّول يا كبدي



وطنٌ جميل

لي وطنٌ جميلْ
خيرُهُ وفرةٌ
وشعبُهُ أصيلْ
سماؤهُ عاليةٌ
وأرضُهُ طيّبةٌ
ليس لها مثيلْ

أشجارُهُ باسقةٌ
أزهارُهُ مشرقةٌ
ونخلُهُ طويلْ
أنهارُهُ جاريةٌ
مياهُهُ رقراقةٌ
هواؤهُ عليلْ
نحنُ حماةُ سمائه
قلادةٌ ..
جيلاً وراءَ جيلْ



يوميات زائر الجبهة

وَدَّعتُ يومَ السبتْ
مصلّي وبيتي
وفي صباح الأحدْ
كانت زهورٌ في يدي
حتّى وصلتُ الاثنينْ
بليلةٍ .. ويومينْ

وفي ضُحى الثلاثاءْ
رأيتُ جُندَ صدّامْ
يقاتلونَ الأعداءْ
وأسقطَ الأربعاءْ
جُنودُنا طيّارهْ
وعمّتِ البشارهْ
وفي مساءِ الخميسْ
حدّثني الأبطالْ
عن وثبةٍ للنورْ
في جبهةِ القتالْ
ودّعتُهم في الجمعهْ
وفي عيوني دمعهْ



جُملٌ مفيدة

أكتبْ علَى الأوراقْ
يعيشُ جيشُ العراقْ
أكتبْ على السبّورةْ
قوّتُنا منصورةْ
أكتبْ على الدروبْ
قائدُنا محبوبْ

أكتبْ على الأشجارْ
صديقُنا النهارْ
أكتبْ على الوديانْ
الحُبُّ للأوطانْ
أكتبْ على الطريقْ
تاريخُنا عريقْ
أكتبْ علَى السهولْ
شموسُنا لا تعرفُ الأفولْ



أحلى خبر

تعالَ ياسمينْ
يا ماجِد ..
يا عُمَرْ
وأنتِ يا سمر
تَجَمَّعوا .. تجمَّعوا
وأنصِتوا .. واستمعوا
عِندي لكُمْ خبرْ
سَتضحكُ الشّمسُ لهُ
ويرقُصُ القمرْ

يا سعدُ ما الخبرْ؟
أرجوكَ ما الخبرْ؟
شُموسُنا قَدْ أشْرَقَتْ
وشَعْبُنا انتصَرْ
وجَيشُنا عادَ لَنا
بالمجْدِ والظَّفَرْ
وحَقُّنا قدِ اعتلى
والباطِلُ اندحَرْ
......
ما أجْمَلَ الخبرْ !!
ما أعْذَبَ الخبَرْ !!



الجمهورية العراقية ـ وزارة الثقافة والاعلام ـ دار ثقافة الاطفال

الناشر : دار ثقافة الاطفال ـ ص . ب . ١٤١٧٦ بغداد
ثمن النسخة داخل العراق ١٥٠ فلساً عراقياً
وخارج العراق ٣٥٠ فلساً
توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان
رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد
(١٦٨) لعام ١٩٨٤
دار الحرية للطباعة ـ بغداد